

ال شحن الجوي يستمر بالتعافي ببطء خلال شهر أكتوبر

جنيف، 10 ديسمبر 2020 – أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" الإحصائيات المحدثة المتعلقة بالشحن الجوي لشهر أكتوبر والتي أظهرت مواصلة تحقيق الطلب على الشحن الجوي تحسناً ولكن بوتيرة أبطأ بالمقارنة مع شهر سبتمبر وبمعدلات أقل بالمقارنة مع السنوات السابقة.

- انخفض الطلب العالمي على الشحن الجوي المقاس بالكيلو متر لكل طن بمعدل 6.2% بالمقارنة مع مستويات أكتوبر خلال العام الماضي (-7.5% على عمليات الشحن الدولية)، ويعد هذا المعدل تحسناً عن نسبة 7.8% للهبوط المسجل على أساس سنوي في شهر سبتمبر، إلا أنه أكثر بطئاً بالمقارنة مع نمو الطلب على أساس شهري خلال سبتمبر والذي سجل 4.1% (1.1% لعمليات الشحن الدولية).
- تقلصت سعة الشحن العالمية المتوفرة والمقاسة بالكيلو متر لكل طن بمعدل 22.6% خلال شهر أكتوبر (24.8% أقل بالنسبة لعمليات الشحن الدولية) بالمقارنة مع العام الماضي، والذي يعد تقريباً أكبر بأربع أضعاف من الانكماش في الطلب، الأمر الذي يشير مواصلة تسجيل السعة انخفاضات حادة وشديدة.
- استمرار ظهور تباينات كبيرة بين الأقاليم، حيث سجل كلاً من إقليم أمريكا الشمالية وإفريقيا نمواً في الطلب على أساس سنوي 6.2% و 2.2% على التوالي، في حين سجلت باقي الأقاليم معدلات سلبية على أساس سنوي وبالمقارنة مع العام الماضي.
- يرتبط تحسن الأداء مع التحسينات في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية:

- حافظ عامل طلبات التصدير الجديدة في مؤشر مديري المشتريات (PMI) على معدل أكثر من 50 نقطة للشهر الثاني على التوالي، مما يشير إلى النمو الاقتصادي، ويعد هذا المعدل تحسناً كبيراً عن النمو السلبي المسجل خلال الفترة بين منتصف 2018 ولغاية أغسطس 2020.
- واصلت تجارة البضائع العالمية تحقيقها لنمو تصاعدي خلال الأشهر الماضية بحسب منظمة التجارة العالمية، على أن هذا النمو لن يكون كافياً لمواجهة الانخفاض 9.2% على أساس سنوي بالمقارنة مع عام 2019. ومن المتوقع أن يتعافى هذا المعدل ليسجل نمواً سنوياً بنسبة 7.2% خلال العام 2021.
- يعكس العامل العالمي لمؤشر مديري المشتريات التغيرات التي طرأت على الإنتاج العالمي، التوظيف، الأعمال الجديدة، والأعمال المتراكمة، والأسعار، الذي يشير إلى مواصلة التعافي الاقتصادي خلال الربع الرابع من 2020 على الرغم من ظهور موجة ثانية من فيروس كورونا في العديد من الأسواق.

وقال ألكساندر دو جونيك المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "نشهد استمرار العودة التدريجية للطلب على الشحن الجوي خلال الربع الرابع من العام الجاري، إلا أن قطاع الشحن يشهد تحديات في مواجهة النقص في السعة بسبب التوقف المستمر لطائرات الركاب في المدرجات. على الرغم من أن الشحن الجوي عادة ما يكون أكثر نشاطاً خلال فترة نهاية العام، حيث يقوم المتسوقون بطلب منتجاتهم عبر المنصات الرقمية والتي يتم توصيل 80% منها عن طريق الجو، فإن أزمة سعة الشحن ستؤثر بشكل كبير على الأشهر الأخيرة من 2020، كما سيصبح الوضع أكثر خطورة عند البدء بنقل وتوزيع لقاح فيروس كورونا حالما يكون جاهزاً".



Air cargo market detail - October 2020

| | World share ¹ | October 2020 (% year-on-year) | | | |
|---------------------|-----------------------------|-------------------------------|---------------|-------------------------|--------------------------|
| | | CTK | ACTK | CLF (%-pt) ² | CLF (level) ³ |
| TOTAL MARKET | 100.0% | -6.2% | -22.6% | 10.0% | 57.6% |
| Africa | 1.8% | 2.2% | -22.5% | 12.1% | 50.2% |
| Asia Pacific | 34.5% | -12.8% | -23.9% | 7.8% | 61.7% |
| Europe | 23.6% | -11.6% | -27.6% | 11.8% | 65.1% |
| Latin America | 2.8% | -13.0% | -32.2% | 9.8% | 44.3% |
| Middle East | 13.0% | -2.0% | -22.8% | 12.8% | 60.6% |
| North America | 24.3% | 6.2% | -16.4% | 10.6% | 49.6% |

¹% of industry CTKs in 2019

²Year-on-year change in load factor

³Load factor level

الأداء الإقليمي خلال شهر أكتوبر

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 11.6% خلال شهر أكتوبر وبالمقارنة مع العام الماضي، ويعد هذا المعدل تحسناً عن نسبة انخفاض 14.6% على الطلب المسجل في شهر سبتمبر وتحسن للشهر الثاني على التوالي. وبقيت السعة الدولية في المنطقة مقيدة بانخفاض 28.7%، والذي يعد تحسناً ملحوظاً عن 31.8% المسجل في سبتمبر. وسجلت شركات الطيران في المنطقة أعلى عامل حمولة دولي مما يشير إلى زيادة الطلب على خدمات الشحن الجوي.

سجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية ارتفاعاً على الطلب العالمي خلال شهر أكتوبر بالمقارنة مع العام الماضي وارتفاع للشهر الثاني على التوالي خلال الأشهر العشرة الماضية، ويعد هذا الأداء قوي مقارنة ببقية المناطق والذي كان مدفوعاً بالرحلات بين آسيا وأمريكا الشمالية، بسبب زيادة الطلب على التجارة الإلكترونية للمنتجات المصنعة في آسيا على الرغم من تسجيل السعة أقل مستوى بالمقارنة مع باقي المناطق. كما تباطأ أداء السوق المحلي في المنطقة بشكل طفيف عن سبتمبر لكنه ظل قوياً. وانخفضت السعة الدولية بنسبة 16.6%.

سجلت شركات الطيران الأوروبية انخفاضاً في الطلب بنسبة 11.9% في أكتوبر مقارنة بالعام السابق، والذي يعد تحسناً عن الانخفاض الذي بلغ 15.6% في سبتمبر 2020. ولم تتأثر الشحنات الجوية في المنطقة إلى حد كبير مع ظهور موجة ثانية من فيروس كورونا، وانخفضت السعة الدولية بنسبة 28%، أي تحسناً مقارنة بـ 32.6% في الشهر السابق.

سجلت شركات النقل في الشرق الأوسط انخفاضاً بنسبة 1.9% في الطلب على الشحن الدولي على أساس سنوي في أكتوبر، ودون تغيير عن سبتمبر. ومع ذلك، كانت وتيرة الانتعاش في أكتوبر أبطأ مما كانت عليه في سبتمبر مع تحسن الطلب على أساس شهري بنسبة 6.0% و 2.5% على التوالي. ويعود ضعف الأداء إلى انخفاض الطلب في الممرات التجارية بين إفريقيا والشرق الأوسط. وانخفضت السعة الدولية بنسبة 22.7%.



انخفضت أحجام عمليات الشحن الدولية لدى شركات الطيران في أمريكا الجنوبية بنسبة 12.5% في أكتوبر مقارنة بالعام السابق. وكان هذا تحسناً كبيراً عن الانخفاض البالغ 22.2% في سبتمبر. وكانت وتيرة الانتعاش على أساس شهري هي الأقوى بين جميع المناطق في أكتوبر مع ارتفاع الطلب بنسبة 4%. ويعود سبب تحسن الأداء في المنطقة على أساس سنوي جزئياً إلى ضعف النمو في الفترة نفسها من العام الماضي. ومع ذلك، ساهم تحسن ظروف التشغيل في عدد قليل من الأسواق الرئيسية بما في ذلك البرازيل مع عودة سعة الشحن إلى معدلاتها السابقة. وانخفضت السعة الدولية بنسبة 29.1% مقارنة مع 32.1% في سبتمبر.

شهدت شركات الطيران الإفريقية زيادة في الطلب بنسبة 2.8% على أساس سنوي في أكتوبر. وكان هذا أقل من النمو 12.1% في سبتمبر. على الرغم من ذلك، لا تزال المنطقة تسجل أقوى زيادة في الطلب الدولي على الشحن الجوي. ويعزى الضعف الطفيف في الأداء إلى التباطؤ في سوق آسيا وأفريقيا حيث تباطأ الطلب بنسبة 19 نقطة مئوية على أساس سنوي. وانخفضت السعة الدولية بنسبة 20.8%.

-الاتحاد الدولي للنقل الجوي-